

الأغاني

(وهيَّ - إِذَا قَامَ فِي غَرْزِهَا ... كمثل السفينة - إِذْ تُوقَرُ) .

(وَمُصْغِيَّةٌ خَدَّيْهَا بِالزَّمَامِ ... فالرأس منها لَهْ أَصْعَرُ) .

(حتى إِذَا مَا اسْتَوَى طَبَّسَقَتْ ° ... كما طَبَّسَقَ الْمِسْحَلُ الْأَغْبَرُ) .

قال فأرتج عليه ساعة ثم قال إنه نعت ناقة ملك ونعت ناقة سوقة فخرج منها على رؤوس الناس .

أخباره مع خرقاء .

فأما السبب بين ذي الرمة وخرقاء فقد اختلف فيه الرواة فقليل إنه كان يهواها وقيل بل كاد بها مية وقيل بل كانت كحالة فداوت عينه فشذب بها .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري عن النوفلي عن أبيه .

أن زوج مية أمرها أن تسب ذا الرمة غيره عليها فامتنعت فتوعدها بالقتل فسبته فغضب وشذب بخرقاء العامرية يكيد مية بذلك فما قال فيها إلا قصيدتين أو ثلاثا حتى مات .

أخبرني حبيب بن نصر عن ابن شبة عن العتبي عن هارون بن عتبة قال .

شذب ذو الرمة بخرقاء العامرية بغير هوى وإنما كانت كحالة فداوت عينه من رمد كان بها فزال فقال لها ما تحبين حتى أعطيك فقالت عشرة أبيات تشذب بي ليرغب الناس في إذا سمعوا أن في بقية للتشبيب ففعل .

أخبرنا أبو خليفة عن ابن سلام قال .

كان ذو الرمة شذب بخرقاء إحدى نساء بني عامر بن ربيعة وكانت تحل